سلسلة تفريغات شبكة بينونة

السِّحْرُ وَخُطُورَتُهُ

الشيخ د. محمد بن عبد الله الخضيري

قام به فريق التفريغ في شبكة بينونة للعلوم الشرعية

@BaynootnanetUAE @Baynoonanet www.baynoona.net

بسم الله الرحمن الرحيم

يسر شبكة بينونة للعلوم الشرعية أن تقدم لكم تفريغًا لمحاضرة

بعنوان

{السحر وخطورته }

للشيخ

د. محمد بن غيث

– حفظه الله تعالى –

نسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفع به الجميع

حقوق الطبع محفوظة لشبكة بينونة للعلوم الشرعية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى التابعين، وعلى من تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

أما بعد.

يقول الإمام يحيى بن عمَّار –عليه رحمة الله–: "العلوم خمسةٌ، فعلمٌ هو حياة الدنيا، وهو علم التوحيد، وعلمٌ هو غذاء الدين وهو علم التذكُّر بمعاني القرآن والحديث، وعلمٌ هو دواء الدين وهو علم الفتوى إذا نزل بالعبد نازلةٌ؛ احتاج إلى مَن يشفيه منها، وعلمٌ هو داء الدين وهو علم الكلام الـمُحْدَث، وعلمٌ هو هلاك الدين، وهو علم السحر ونحوه"[(١)].

- **كلامنا عن العلم الذي هو هلاك الدين، وهو علم السحر**: الذي أجمعت الشرائع على تحريمه، ولا شكّ أن السحر هلاك، وقد قال النبي –

(١) انظر: مجموع الفتاوى (١٠/ ١٤٥)

صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم-: «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الموبِقَات» أي:المهلكات، وذكر منها «السِّحْر»[١].

كما أنه كفرٌ بالله، ونقضٌ للإيمان، قال الله -عَزَّ وَجَل-: ﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلا تَكْفُرْ﴾[البقرة:١٠٢]، وقال: ﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ﴾[البقرة:١٠٢].

وقال النبي -صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم-: «مَنْ سَحَر فَقَد أَشْرَك»[٢]

قال الذهبي -رَحِمَهُ الله-: "**فترى خلقًا كثيرًا يدخلون في السحر، ويظنون أنه حرامٌ فقط، وما يشعرون أنه كفر**"[٣]، فمن فعل السحر أو رضي به كَفَر عند العلماء.

ووجه أنّ السحر كفر: أن السحر جامعٌ لمهلكاتٍ في الدين مثل الاستغاثة والاستعانة بالجن والشياطين، وخوف القلب من غير الله، ونبذ التوكل على الله، وإفساد معايش الناس ومصالحهم، وتشتيت أُسَرِهم،

---

(١) متفق عليه: أخرجه البخاري حديث: ٢٧٦٦ ، ومسلم حديث: ٨٩

(٢) أخرجه النسائي حديث:٤٠٧٩

(٣) انظر: الكبائر (ص١٥)

وتفريق أُلْفَتهم مع مكر الساحر العظيم؛ حيث يدعو الناس إلى الشرك بربهم؛ بالذبح لغيره، أو تعليق الحروز والتمائم التي قال عنها النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم-: «مَنْ تَعَلَّقَ تَمِيمَةً فَقَد أَشْرَك»[1]، مع ادّعائه علم الغيب، فيوهم من يأتيه أنه عارفٌ بالأسقام، ويخبر بالأمور الخاصة المتعلقة الإنسان، فيقع المسكين في الشِّراك، ولا يعلم أنّ علم الساحر إنما هو من إخبار القرين له؛ أي: أن قرينه يتحادث مع قرين الرجل المقابل، لأنه لّما يخدم الشياطين يخدمونه، ويكتمل التدليس حين يجهر ويتمتم الساحر ببعض الآيات، ويخلط بها طلاسمه، ويوشّي به تعاويذه، فيظن الجاهل أنه يعتمد على القرآن.

وقد أخبر النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- أن السَّاحر من أكذب الناس، وأنّ الشياطين يعلمونه السحر، ويدفعونه لأذية الناس.

وقد قال النبي -عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَام- عن الكلمة التي يسرقها مسترقُ السمع من السماء من الجن من كلام الوحي قال: «فتُلْقَى عَلَى فَم

(١) صحيح: أخرجه أحمد في مسنده حديث: ١٧٤٢٢، الصحيحة (٤٩٢)

السَّاحِر، فَيَكْذِب مَعَهَا مِئَة كِذْبَة، فَيُقَال: أَلَيْسَ قَدْ قَالَ لَنَا يَوْم كَذَا وَكَذَا كَذَا وَكَذَا؟ فيُصَدَّق بِتِلْك الكَلِمَة التِي سَمِع مِنَ السَّمَاء»[1]، فالساحر كذَّاب.

وأما تعلّمه من الجن، وتعلّقه بهم، فقد قال الله -عَزَّ وَجَل-: ﴿وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ﴾[البقرة:١٠٢].

فمن الذي يعلّمُ الإنسانَ السحر؟

هم الشياطين.

وقال في الأذية بالسحر: ﴿فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾ [البقرة:١٠٢].

وقال في بيان ضرره: ﴿وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلا يَنفَعُهُمْ﴾[البقرة:١٠٢]، فأهله يعلمون أنه ضرر، ويعلمون أن عاقبته وخيمة ﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ﴾[البقرة:١٠٢].

---

(١) أخرجه البخاري حديث: ٤٧٠١

قال ابن تيمية -رَحِمَهُ الله-: **"فبيَّن سبحانه أن طلاب السحر يعلمون أن صاحبه ما له في الآخرة من خَلاق؛ أي: من نصيب، ولكن يطلبون به الدنيا"**(١).

ولذلك قال النبي -عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَام- عمَّن يصدّق السحر ويرضى به: «ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُون الجنَّة: مُدْمِن خَمْر، وَقَاطِع رَحِم، وَمُصَدِّقٌ بِالسِّحْر»(٢)،

وقال -صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم-: «لَيْسَ مِنَّا مَن سَحَرَ أو سُحِرَ لَهُ»(٣).

ولذلك قال بجالة بن عبدة: **"كتب إلينا عُمَر بن الخطاب رضي الله عنه أنْ اقتلوا كل ساحرٍ وساحرة، قال:فقتلنا ثلاث سواحر"**(٤).

قال ابن قدامة: **"هذا اشتُهِر فلم يُنكَر، فكان إجماعًا"**(٥)، وقال ابن تيمية: **"بل أكثر العلماء على أنّ الساحر كافر يجب قتله"**(١).

---

(١) انظر: مجموع الفتاوى (٢٩/ ٣٨٤)

(٢) صحيح: أخرجه ابن حبان في صحيحه حديث:٥٣٢٢، صحيح الترغيب (٢٥٣٩)

(٣) صحيح: أخرجه الطبراني في الأوسط (٤/ ٣٩٣)، الصحيحة (٢٦٥٠)

(٤) صحيح: أخرجه أبوداود حديث:٣٠٤٣، صحيح أبي داود (٣٠٤٣)

(٥) انظر: المغني (٩/ ٣١)

وقد ثبت قتل الساحر عن عمر وعثمان، وحفصة بنت عمر، وعبد الله بن عُمَر، وجندب بن عبد الله رضي الله عنهم.

وقد قال الله: ﴿وَلا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى﴾[طه:٦٩]، بل ثبت عن النبي -صلى الله عليه وَسَلَّم- أنه قال: «حَدُّ السَّاحِرِ ضربةٌ بالسَّيْف»(٢)

قال ابن تيمية -رحمه الله-: **"ومعلومٌ بالاضطرار من دين الإسلام أن السحر من أعظم المحرمات"**(٣).

وإنّ مما يتعلق بالسحر وهو من فعل الكهنة والسحَّار ما شاع في هذا الزمان وفشا وانتشر، وتساهل فيه الناس من علم النجوم والأبراج؛ يقولون: انظر حظّك، واعرف برجك، حيث يطلب الجهلاء حظهم، ويسألون عن برجهم.

فعن أبي أمامة -رَضِيَ الله عَنْهُ- قال: قال رسول الله -صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم-: «إِنَّ أَخْوَف مَا أَخَاف عَلَى أُمَّتِي فِي آخِر زَمَانِهَا النُّجُوم» (١).

---

(١) انظر: مجموع الفتاوى (٢٩/ ٣٨٤)

(٢) صحيح موقوفًا: أخرجه الترمذي حديث:١٤٦٠وقال: (والصحيح عن جندب موقوف)

(٣) صحيح: أخرجه الطبراني في الكبير حديث:٨١١٣، صحيح الجامع (١٥٥٣)

وعن ابن عباسٍ -رَضِيَ الله عَنْهُما- قال: قال رسول الله -صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم-: «مَنْ اقْتَبَسَ عِلْمًا مِنَ النُّجُوم، اقْتَبَس شُعْبَةً مِن السِّحْر زَادَ مَا زَاد»[٢].

فقد صرّح رسول الله -صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم- في هذا الحديث بأن عِلْم النجوم من السحر، فأهل النجوم والأبراج سَحَرة دجاجلة، وإنما يقتبسون علمهم مما تنزل به الشياطين عليهم، ويأكلون أموال الناس بالباطل.

قال ابن تيمية: **"فإن هؤلاء الملاعين يقولون الإثم، ويأكلون السحت بإجماع المسلمين"**.[٣]

وقال عن سحرهم: **"والسحر محرمٌ بالكتاب والسُّنَّة والإجماع**

- وذلك أن النجوم التي من السحر نوعان:

أحدهما علميٌّ: وهو الاستدلال بحركات النجوم عن الحوادث-أي: ماذا سيحدث في المستقبل بحركات النجوم- **من جنس الاستسقام بالأزلام.**

---

(١) صحيح: أخرجه الطبراني في الكبير حديث:٨١١٣، صحيح الجامع (١٥٥٣)

(٢) صحيح: أخرجه أبو داود حديث:٣٩٠٥، صحيح الجامع (٦٠٧٤)

(٣) انظر: مجموع الفتاوى (٣٥/ ١١٨)

والثاني عملي: وهو الذي يقولون: إنه القوة السماوية؛ كطلاسم ونحو ذلك، وهذا من أرفع أنواع السحر، وكل ما حرمه الله ورسوله فضرره أعظم من نفعه"[١] ولذلك لا يخلو حرزٌ من نجم، فكل حرز إذا فتحتموه وجدتم فيه نجوم.

قال ابن تيمية: **"وأي منكرٌ أنكر من عمل هؤلاء الأخابث ، سوس المُلْك، وأعداء الرسل، وأفراخ الصابية عبَّاد الكواكب .. وهل عُبِدت الأوثان في غالب الأمر إلا عن رأي هذا الصنف الخبيث الذين يأكلون أموال الناس بالباطل، ويصدون عن سبيل الله".**[٢]

ثم إن السحر من أعظم أسباب نزول العذاب والبلاء على الناس:

وقد قال ابن تيمية مبينًا سبب دخول التتار بلاد المسلمين في الزمن الأول، وفعلوا الأفاعيل بالناس.

---

(١) انظر: مجموع الفتاوى (٣٥/ ١٧٢)

(٢) المصدر السابق

قال -رَحِمَهُ الله-: "وكان من أسباب دخول هؤلاء ديار المسلمين ظهور الإلحاد والنفاق والبدع، حتى أنه صنف الرازي وهو محمد بن عمر الرازي[١] كتابًا في عبادة الكواكب والأصنام، وعمل السحر سماه: [السر المكتوم في السحر ومخاطبة النجوم]" [٢]، والبلاء إنما يُدفع بالدين، فـ«احْفَظ الله يَحْفَظْك»[٣].

وليعلم كل من يتعاطى السحر والشعوذة أن الله لا يفلح عمل المفسدين، ولا يصلح عملهم، فلا يفلح الساحر حيث أتى، ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله، ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لا يُفْلِحُونَ (٦٩) مَتَاعٌ

---

(١) هو أبو عبدالله محمد بن عمر الشافعي الملقّب بـ(فخر الدين الرّازي)، صاحب التفسير الكبير، من أئمة الأشاعرة، مؤوّل للصفات، مولعٌ بآراء الفلاسفة، وقد ذُكِر أنه تاب في آخر حياته، كما قال في وصيته: (لقد تأملت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية فما رأيتها تشفي عليلاً ولا تروي غليلاً، ورأيت أقرب الطرق طريقة القرآن)، وقال الذهبي عنه: (وقد بدت من تواليفه بلايا وعظائم، وسحر وانحرافات عن السنة، والله يعفو عنه، فإنه توفي على طريقة حميدة، والله يتولى السرائر)، توفي سنة ٦٦٦.

انظر: وفيات الأعيان لابن خلكان (٤/ ٢٤٨)، تاريخ الإسلام للذهبي (١٣/ ١٣٧)، سير أعلام النبلاء للذهبي (٢١/ ٥٠١).

(٢) انظر: مجموع الفتاوى (١٣/ ٩٧)

(٣) صحيح: أخرجه الترمذي حديث:٢٥١٦، صحيح الجامع (٧٩٦٨)

فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ (٧٠)﴾ يونس [٦٩:٧٠].

ولْيُعلَم أن وقوع المسلم في شباك المشعوذين أمرٌ عجب، وهو علامةٌ على بُعد الناس عن دينهم، وضعف توحيدهم وما يقتضيه من الأمور العظيمة، وهذا الأمر راجعٌ لأسباب عدة.

- من أهم هذه الأسباب:

- **ضعف الإيمان**؛ إذِ الإيمان هو الدعامة الكبرى، والوقاية العظمى من كل شر وضلال، ﴿وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ﴾[التغابن:١١]، فإذا ذهب الإيمان أو ضَعُفْ ضَعُفَ الإنسان أمام المشعوذين، وتساهل بالذهاب إلى الدجالين، فيزيده الساحر وهنًا، ويسلب عقله وماله.

- **والجهل بأحكام الشريعة**، وما جاء من زجرٍ عن الذهاب إلى هؤلاء، وما يترتب على ذلك من ضررٍ في الدين والدنيا.

وقد قال النبي -عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَام-: «مَن أَتَى عَرَّافًا فَسَأَلَه عَنْ شَيءٍ لم تُقْبل لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِين لَيْلَة»[١]؛ فبعض الناس قد يَضِيع له شيء، فيذهب لمن يحبس له الجن، أو يدلّه على مكان ضالته.

وعن أبي هريرة -رَضِيَ الله عَنْهُ-: أن النبي -صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم- قال: «مَنْ أَتَى كَاهِنًا أَوْ عَرَّافًا، فَصَدَّقَه بِمَا يَقُول، فَقَدْ كَفَر بمَا أُنْزِل عَلَى محمدٍ - صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم»[٢]. وقال -صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم-: «لَا تَأْتُوا الكُهَّان»[٣].

ومن أسباب وقوع المسلم في شباك المشعوذين:

- **خلو كثيرٍ من البيوت من الأذكار والأوراد الشرعية، والتحصينات النبوية**، مع توفُّر أنواع المنكرات حتى تصير البيوت مرْتعًا للشياطين، فتأوي إليها، وتصطاد أهلها، وتصيبهم بأدوائها، فيفزعون للخلاص، فيزيّن لهم الشيطان سبيل أتباعه من السحرة والمشعوذين.

---

(١) أخرجه مسلم حديث: ٢٢٣٠

(٢) صحيح: أخرجه أبو داود حديث: ٣٩٠٤، صحيح الجامع (٥٩٣٩)

(٣) أخرجه مسلم حديث: ٥٣٧

وقد قال الله عن الشيطان الرجيم: ﴿إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (٩٩) إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ (١٠٠)﴾ النحل [٩٩:١٠٠].

قال ابن تيمية: "**فحيث قوي الإيمان والتوحيد ونور الفرقان والإيمان، وظهرت آثار النبوة والرسالة ضعفت هذه الأحوال الشيطانية، وحيث ظهر الكفر والفسوق والعصيان قويت هذه الأحوال الشيطانية**".(١)

ومن أسباب وقوع المسلم في شباك المشعوذين:

- **ضعف دور العلماء والدعاة، ووسائل الإعلام** في التحذير وبيان الخطر العظيم من هذا الشر المستطير.
- ومن ذلك: **تعطيل حكم الله تعالى في السحرة وأهله**، وعدم ملاحقتهم، وضعف تعاون الناس في الدلالة على أهل الشر، فالله ينزع بالسلطان ما لا ينزع بالقرآن، ومن أمِن العقوبة أساء التصرف، فكيف إذا

(١) انظر: مجموع الفتاوى (١/ ٢٦٦)

مُكِّن له في الفضائيات، وتهافت عليهم المغفلون من كل الجهات يسألون لحظهم وأبراجهم، وما خُبِّي لهم في القدر؛ ليكشف لهم الغيب، وغير ذلك.

ومن أسباب وقوع المسلم في شباك المشعوذين:

- **انتشار العمالة الوافدة التي تتعامل بالسحر والشعوذة** خاصةً من غير المسلمين الذين يحملون كل بلاء وشر، وتُفتَح لهم الأبواب، ويقرّبون، ويدخلون المداخل، ويريدون التمسك بوظائفهم، فيعملون كل شر.

ثم ليُعلَم أيضًا: أنه ليس كل سحر يؤثّر، فكم من ساحرٍ عقد عقدًا ولم يؤثر، وقد قال ربنا: ﴿وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾[البقرة:١٠٢] فالضُر والنفع كله بيد الله.

وقد قال النبي -عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَام-: «وَاعْلَم أَنَّ الأُمَّة لَوْ اجْتَمَعَت عَلَى أَنْ يَنْفَعُوك بِشَيء لَمْ يَنْفَعُوك إِلَّا بِشَيءٍ قَدْ كَتَبَهُ الله لَك، وَإِنْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوك بِشَيء لَمْ يَضُرُّوك إِلَّا بِشَيءٍ قَدْ كَتَبَهُ الله عَلَيْك»[(١)].

وليُعلَم أن من أصيب بشيءٍ من ذلك؛ فإنه مظلوم مبتلى، والله تعالى إذا أحب قومًا ابتلاهم، فإذا كنت يا أخي على دين وإيمان فلا تجزع، فـ﴿عَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾[البقرة:٢١٦]، و«عَجَبًا لِأَمْر المؤْمِن إِنَّ أَمْره كُلَّه لَهُ خَيْر»[(٢)].

أسباب الوقاية والعلاج من السحر:

ثم من جانبٍ آخر: لا بد من ربط الناس بأسباب الوقاية والعلاج، فدين الإسلام دين كامل جاء بجلب كل صالحٍ نافعٍ، ودرء كل فاسدٍ باطل،

---

(١) صحيح: أخرجه الترمذي حديث:٢٥١٦، صحيح الجامع (٧٩٥٧)

(٢) أخرجه مسلم حديث:٢٩٩٩

فإذا كان أصل الآفة من البعد عن الله، وضعف الإيمان، فلا بد من ترسيخ هذه المعاني في القلوب، وربط الناس بمنبع ذلك بالكتاب والسُّنة.

ولذلك كان النبي -عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَام- يغرس في قلوب الأصحاب ومن بعدهم الأمة «احْفَظ الله يَحْفَظْكَ، احْفَظ الله تَجِدَهُ تِجَاهَك، إِذَا سَأَلْت فَاسْأَل الله، وَإِذَا اسْتَعَنْت فَاسْتَعِن بِالله»[١] لو أن الناس حفظوا هذا وعرفوا معناه لم يلجأ أحدٌ إلى مشعوذ.

وكان يصف أهل الإيمان بأنهم «لَا يَسْتَرقُون، وَلَا يَكْتَوُون، وَلَا يَتَطَيَّرُون، وَعَلَى رِبِّهم يَتَوَكَّلُون»[٢]

فالبعد عن الله آفة كل داء، ومن كان قريبًا من الله ابتعدت عنه الشرور والآفات، فالذكر حصنٌ حصين، والمحافظة على صلاة الفجر في جماعة تدخل العبد في حفظ الله وعهده وذمته.

---

(١) سبق تخريجه

(٢) أخرجه البخاري حديث: ٣٤١٠

وسورة البقرة لا تستطيعها البطلة، وآية الكرسي حفظٌ وأمان، والمعوذتان ما تعوذ بمثلهما متعوذ يدفعان كل شرٍّ وسحر، ويُقْرَآن طرفي النهار، ودبر كل صلاة مكتوبة، وعند النوم.

بل إن حاجة العبد إلى الاستعانة بهاتين السورتين أعظم من حاجته إلى النفس والطعام والشراب واللباس، ومن قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلةٍ كفتاه من كل شر، ومن تصبّح بسبع تمرات من تمر عجوة لم يصبه سحرٌ ولا سُمّ، والابتعاد عن المعاصي والمعازف طردٌ للشياطين.

كما أنّ الانشغال بقراءة القرآن شفاء للأبدان، وطاعة للرحمن، والذكر حارسٌ للعبد مما يؤذيه، وانشراحٌ للصدر، وطمأنينة، والمحافظة على أذكار النوم، وأذكار الصباح، وأذكار المساء، وأذكار الطعام، وغير ذلك، فمن ارتبط بهذا لا يحتاج إلى راقٍ.

فأصل الأصول في هذا الباب: توجيه الناس إلى تحصين أنفسهم، وتعليقهم بربهم، فالشرور محيطة، والإنسان إذا اعتصم بربه، ﴿وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾[آل عمران:١٠١].

وهذه تذكرة يتعلق بها الناس من دينهم، ويستمسكون بها بسنة نبيِّهم، ويحذر الشر وأهله، فنسأل الله -عَزَّ وَجَل- أن يحفظنا وإياكم من كل شر، ويجعل كيد السحرة والأشرار في نحورهم، وأن يبطل سحرهم، وأن يعافي كل مريض، وأن يشافي كل مبتلى، وأن يمكر بالسحرة الأشرار، ويجعل أمرهم في سِفال، وحالهم في وبال، ويزيدهم خبالًا ووبالًا، وضلالًا، وانحرافًا، ويخسف ظهورهم، وأن ينجي المسلمون من شرورهم.

كما أسأله سبحانه أن يحفظ بلادنا بحفظه، وأن يوفقنا وإياكم بتوفيقه، وأن يعيينا على كل خير، وأن يجنبنا كل شر، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

*****

سلسلة كتيبات شبكة بينونة
السحر
وخطورته
الشيخ د. محمد بن غنيم بن غنيم
@BaynoothanetUAE
@Baynoonanet
www.baynoone.net